الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه
ومروياته في سنن أبي داود وأبن ماجه
دراسة وتحليل

The great companion Utbah bin Abd al-Salami - may God be pleased with him-
And his narrations are in the Sunan of Abi Dawood and Ibn Majah
Study and analysis

المدرس الدكتور

معتز قاسم محمد المعاضيدي

Dr. teacher

Moataz Qassem Mohammed Al-Maadidi

الجامعة العراقية - كلية العلوم الإسلامية

muatazkassem@٣gmail.com

ملخص البحث

ان الحمد لله نحمده ونشكره ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

أما بعد :

فإن الصحابة ﷺ قوم اصطفاهم الله ﷻ واختارهم لصحبه نبيه، وحمل دينه ولقد أخذوا ما آتاهم الله بقوة وصدق وأمانة، وأظهروا حب الله ورسوله بصدق وإخلاص، وبذلوا الاموال والأنفس رخيصة في سبيل إعلاء كلمة الله حتى شهد الله ﷻ بفضلهم في آيات كثيرة وأنهم صدقوا الله ما عاهدوا عليه وما بدلوا وما غيروا سواء منهم من مات في عهد الرسول ﷺ أو الذي مات بعده كيف لا وقد هجروا الاهل والاوطان، وفارقوا النساء والولدان، وخرجوا يجاهدون في سبيل الله طلباً لمرضاته ﷻ وابتغاءً لما عنده من الاجر والثواب؛ لذلك صدقهم الله تبارك وتعالى، وبارك في جهودهم التي أثمرت في سنوات معدودة فأقاموا دولة الاسلام ورفعوا راية الايمان وأخضعوا الدول العظمى والملوك والجبابرة ودخل الناس في دين الله أفواجاً، ومن هؤلاء الصحابة الكرام الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي ﷺ والذي اخترت أن ادرس حياته ونشأته ومروياته عن رسول الله ﷺ في سنن أبي داود وأبن ماجه رحمهم الله تعالى وأن أجمع احاديثه منها وأختصر قدر المستطاع حتى لا نطيل المقال أما سبب اختياري لهذا الموضوع الرغبة في ابراز دور الصحابة ﷺ واحياء ذكرى من عاصر عهد النبوة ﷺ لان في دراسة أحوال هؤلاء الرجال وذكر احوالهم ومحاسنهم وجمع احاديثهم في بحث مستقل يجعل الباحث يهتم ويعتني بها من خلال بيان أحوال الرواة في كل حديث وسرد آراء العلماء من ناحية

الحكم على الحديث أو من خلال بيان احوال الرواة جرحاً وتعديلاً لكل راوٍ وغير ذلك من توضيح غريب الحديث وما يستفاد من النص من خلال الرجوع الى كتب الشروح وكل هذا لا يمكن جمعه في كتاب واحد ومن خلال هذه الدراسة يمكن لنا أن نسلط الضوء على تلك الاحاديث بحسب الصحابي الذي رواها من أجل ايصال المعلومات الى القارئ عن ذلك الصحابي وطبيعة صحبته لرسول الله ﷺ ودرجة ملازمته له وأثر النبي ﷺ عليه من خلال صحبته لرسول الله ﷺ أو من تلك الاحاديث التي تلقاها منه ﷺ، وفي الختام أسال الله العظيم أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، وأن أكون قد وفقت في البحث المتواضع الذي بين أيديكم فحسبي إني بشر أخطأ وأصيب فإن أصبت فهو من فضل الله، وأما الأخرى فالحق أردت والصواب قصدت وأستغفر الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

Abstract

Praise be to God. We praise Him and thank Him, seek His help and seek His forgiveness, and we seek refuge in God from the evils of ourselves and from the evils of our deeds. He whom God guides, there is no misleading him, and he who misleads, there is no guide for him, and I bear witness that there is no god but God alone without partner, and I bear witness that Muhammad is His servant and Messenger.

Then:

The Companions - may God be pleased with them - are a people whom God has chosen and chosen to accompany His Prophet, and carry His religion. By God, they did not covenant with him, nor did they alter them, nor did they change. It is the same among them who died during the time of the Messenger - may God's prayers and peace be upon him.

Or the one who died after him, how not when they deserted their families and homelands, and separated their women and children, And they went out striving in the cause of God, seeking His pleasure and seeking the reward and reward with Him. Therefore, God, the Blessed and Most High, believed them, and blessed their efforts, which bore fruit in a few years, so they established the state of Islam, raised the banner of faith, subjugated great states, kings, and tyrants, and people entered God's religion in droves.

Which I chose to study his life, his upbringing, and his narratives on the authority of the Messenger of God - may God's prayers and peace be upon him - in the Sunan of Abi Dawood and Ibn Majah, may

God Almighty have mercy on them, and to collect his hadiths from them and be as brief as possible so as not to lengthen the article.

And to commemorate those who lived in the era of the Prophet ﷺ, because in studying the conditions of these men, mentioning their conditions and their merits, and collecting their hadiths in an independent research, the researcher takes care and takes care of them by clarifying the conditions of the narrators in each hadith and listing the opinions of scholars in terms of judging the hadith or by explaining the conditions of the narrators by wounding and modifying them. For each narrator and other clarification of a strange hadith and what is learned from the text by referring to the books of explanations and And all this cannot be collected in one book, and through this study, we can shed light on those hadiths according to the companion who narrated them in order to convey information to the reader about that companion and the nature of his companionship with the Messenger of God ε and the degree of his adherence to him and the impact of the Prophet ε on him through his companionship with the Messenger of God Or from those conversations that he received from him, and in conclusion, I ask Almighty God to make this effort purely for his honorable face, and that I have succeeded in the humble research that is in your hands. It suffices me that I am human. I meant to ask forgiveness of God, and praise be to God, Lord of the Worlds, and may God's prayers and peace be upon our master Muhammad and his family and companions.

المقدمة

أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله، وأشهد أن محمد رسول الله قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾[1].

أما بعد :

فأن أهمية السنة النبوية لا تخفى على أحد؛ إذ هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي فمكانتها تأتي بعد القرآن الكريم لأنهما يصدران من مشكاة واحدة قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴾[2]، وهذه الآيات وغيرها من الآيات الكريمة قد بينت مكانة السنة النبوية والاحاديث الشريفة ومكانتها وأهميتها، وبذلك وجدت في نفسي الرغبة في البحث والوقوف على ابوابها لكي أنقب عن كنز من كنوز العلم في رحاب علم من أعلام الصحابة ومأثرهم وابراز الجهود التي بذلوها من أجل ان يصل الينا حتى وقتنا الحاضر فاردت ان اضع بين أيديكم هذا البحث المتواضع عن أحد صحابة رسول الله ﷺ الا وهو الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ومروياته في سنن أبي داود وأبن ماجه حتى لا نطيل المقال فقسمت البحث الى مبحثين.

منهجي في البحث:

١- دراسة حياة الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه.

٢- جمع احاديث الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه في سنن أبي داود وأبن ماجه.

---

(١) سورة الاحزاب : آية (٧٠-٧١).

(٢) سورة النجم : آية (٣-٤).

٣- تخريج الاحاديث النبوية برواية الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي ﷺ مختصراً على الاحاديث الواردة في سنن أبي داود وأبن ماجه حتى لا نطيل المقال.

٤- عند تخريج الحديث من الكتب المعتمدة اذكر الحديث، وأكتبه بالسند والمتن، وأكتب بالهامش الكتاب والباب والجزء والصفحة، ومن ثم اذكر رقم الحديث.

٥- ترجمة رجال الاسناد المذكورين في السند معتمداً في ذلك على كتب التراجم وذكر أقوال العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً.

٦- أذكر درجة الحديث من حيث الصحة والحسن والضعف اعتماداً على درجة الاسناد معززاً ذلك بأقوال أهل العلم من ائمة هذا الشأن ان وجدت.

٧- ذكر الالفاظ الغريبة في الحديث والمراد منها معتمداً في ذلك على كتب الغريب والمعاجم.

٨- ذكر المعنى العام للحديث معتمداً على كتب شروح الحديث المختلفة.

٩- أذكر الفوائد المستنبطة واهم ما يستفاد من الحديث.

خطة البحث:

قسمت البحث بعد هذه المقدمة الى ثلاث مباحث وخاتمة على النحو الاتي:-

المبحث الاول: حياته الشخصية ﷺ وضم المطالب الاتية:

المطلب الاول: اسمه وكنيته ونسبه ﷺ.

المطلب الثاني: ولادته وأسرته.

المطلب الثالث: إسلامه وغزواته.

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الخامس : وفاته.

المبحث الثاني: مروياته ﷺ في سنن أبي داود وقد تضمن الآتي:

الحديث الاول: في النهي عن قص الشعر.

الحديث الثاني: في فضل الاضحية.

الحديث الثالث: مروياته في اللباس.

المبحث الثالث: مروياته ﷺ في سنن ابن ماجه وقد تضمن الآتي:

الحديث الاول: في فضل من مات له ثلاثة من الولد.

الحديث الثاني: في آداب الجماع مع الأهل.

المبحث الأول

حياته الشخصية

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ﷺ

أولاً: أسمه:

عتبة بن عبد السلمي كان اسمه عتلة بن عبد فسماه النبي ﷺ عتبة بن عبد، سكن حمص[1]، وقال البخاري: ويقال: ابن عبد الله. ولا يصح، وجزم ابن حبان بأن عتبة بن

(١) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م، ٨٩، أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلميةط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م. ٣/ ٥٥٦، سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق :

عبد الله السلمي كان اسمه عتلة بفتح المهملة والمثناة، ويقال: نشبة بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة فغيره النبي ﷺ[1]، وقد قيل: إن عتبة بن الندر غير عتبة بن عبد السلمي ، ولم يختلفوا أن عتبة بن عبد السلمي شامي له صحبه، وان عتبة بن الندر شامي له صحبه أيضاً، وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما. قال أبو حاتم الرازي: عتبة بن الندر سلمي شامي، له صحبة، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رباح اللخمي، وذكر في باب آخر عتبة بن عبد، فقال: عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد، شامي له صحبة. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر الوصابي، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعبد الله بن عائذ الألهاني، وشرحبيل بن شفعة، وحبيب بن عبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وابنه يحيى، وأبو المثنى الأملوكي، وعامر بن زيد البكالي. هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن الندر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن معدان، وعلي بن رباح[2].

مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م، ٣/ ٤١٦.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر، ٧/ ٧٣.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م، ٣/ ١٠٣٢.

ثانياً: كنيته ونسبه ﷺ .

يكنى ﷺ بأبي الوليد، ونسبه ﷺ السلمي، ولم يذكر خلاف في ذلك في كتب التراجم والرجال والتواريخ[1].

المطلب الثاني: ولادته وأسرته ﷺ

أولاً: ولادته ﷺ.

لم أجد في كتب التراجم من ذكر سنة ولادته شيء، ولكن جميع الكتب ذكرت سنة وفاته وجزموا انه قد توفي سنة سبع وثمانين للهجرة المباركة، وانه قد عاش اربع وتسعين سنة، وقد جزموا في ذلك، ومنهم من قال انه قد مات في آخر خلافة عبد الملك بن مروان[2]، ولو طرحنا سنة وفاته من عمره لوجدنا ان سنة ولادته تكون سنة سبع قبل الهجرة والله تعالى اعلم.

ثانياً: أسرته ﷺ.

لم يذكر عن أسرته شيء سوى انه يكنى أبا وليد، ولم أعثر على ولد أسمه الوليد في ذريته، وإنما ابنه يحيى الذي روى عنه؛ أما زوجته وأمه وأخوته فلم أجد من كتب عنهم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، ١٩/ ٣١٤، الإصابة في تمييز الصحابة: ٧/ ٧٣، تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، ٣٨١.

(٢) الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ٧/ ٢٨٩، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: ٨٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٩/ ٣١٥.

في كتب التراجم إلا انه نزيل حمص فقط[1].

المطلب الثالث: أسلامه وغزواته ﷺ

أولاً: أسلامه.

كان إسلام عتبة بن عبد السلمي مبكراً فقد روى يحيى بن عتبة عن أبيه أنه أتى في ناس يريدون أن يغيروا أسماءهم، قال: فلما رآني رسول الله ﷺ دعاني وأنا غلام حدث فقال: «ما اسمك؟» فقلت: عتلة بن عبد فقال النبي ﷺ: «بل أنت عتبة بن عبد أرني سيفك» فسله فلما نظر إليه، فإذا هو سيف فيه دقة وضعف، فقال: «لا تضرب بهذا ولكن اطعن به طعنا»[2]، ومن خلال هذه الرواية نستدل على ان إسلام عتبة ﷺ كان مبكراً، وكان قبل الحلم وفي أقل الاحتمالات أن يكون إسلامه وهو ابن إحدى عشرة سنة؛ لان ولادته كانت سنة سبع قبل الهجرة، وشهد غزوة بني النضير، وهي سنة أربع للهجرة[3]، فعلى هذا يكون عمره إحدى عشرة سنة عندما اسلم، وربما يكون عمره أقل من ذلك والله تعالى اعلم.

(١) سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤١٦، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م. ٢/ ٩٧٨.

(٢) المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة ط٢، باب العين– ١٧/ ١٢٠، برقم (٢٩٦).

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة: ٣/ ٥٥٦.

ثانياً: غزواته.

شهد عتبة بن عبد السلمي مع النبي ﷺ غزوة بني النضير سنة أربع للهجرة[١]، وشهد غزوة بني قريظة سنة خمس للهجرة فقد روي عن عتبة بن عبد قال: قال رسول الله ﷺ يوم قريظة والنضير: «من أدخل هذا الحصن سهما فقد وجبت له الجنة» قال عتبة: «فأدخلت ثلاثة أسهم»[٢]، وعلى الاغلب فأن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه شهد مع النبي ﷺ غزوة الخندق التي وقعت بين غزوة بن النظير سنة أربع للهجرة، وغزوة بن قريظة سنة خمس للهجرة حيث لم يذكر أحد تخلف الصحابي عتبة رضي الله عنه عن هذه المعركة كما ذكر عن تخلف غيره من الصحابة عن بعض الغزوات لظروف طارئة قد حلت بهم عن المشاركة في الغزوات[٣].

المطلب الرابع: شيوخه - تلاميذه

أولاً: شيوخهُ.

لم يروي الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي ولم يتلقى العلم على يد أحد من أصحاب النبي ﷺ ممن عرفوا واشتهروا بالعلم والفتيا، بل روى احاديث سمعها هو من حضرة النبي ﷺ وبذلك يكون معلمه هو خير البشر وسيد المرسلين محمد ﷺ .

---

(١) المصدر السابق.

(٢) اخرجه الطبراني في المعجم الكبير: باب العين – ١٧/ ١٢١، برقم (٢٩٩).

(٣) الرحيق المختوم: صفي الرحمن المباركفوري (المتوفى: ١٤٢٧هـ) دار الهلال – بيروت (نفس طبعة وترقيم دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع)، ط١، ٢٨٦-٢٨٨.

ثانياً: تلاميذهُ.

روى عن الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي كثير ممن طلب وعرف برواية الاحاديث النبوية وهنا سيتم ذكر البعض منهم وممن اشتهر بالرواية عنه ﷺ حتى لا نطيل المقال.

١ – خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي أبو عبد الله الشافي الحمصي روى عن: ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وجبير بن نفير الحضرمي ، والحارث بن الحارث الغامدي، وروى عنه إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي، والأحوص بن حكيم بن عمير بن الأسود، وبحير بن سعد ، قال أبو مسهر، عن إسماعيل بن عياش: حدثتنا عبدة بنت خالد بن معدان، وأم الضحاك بنت راشد مولاة خالد بن معدان أن خالد بن معدان قال: أدركت سبعين رجلا من أصحاب النبي ﷺ، وقال بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد: ما رأيت أحدا ألزم للعلم من خالد بن معدان، وكان علمه في مصحف له ازرار وعرى، وقال إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو: رأيت خالد بن معدان، إذا عظمت حلقته قام كراهة الشهرة ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، وقال أحمد بن عبد الله العجلي : شامي تابعي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة، ومحمد بن سعد، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، والنسائي: ثقة، وقال ابن حجر ثقة عابد يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك، وقال محمد بن سعد، عن يزيد بن هارون: مات خالد بن معدان وهو صائم، وقال ايضاً: وأجمعوا على أن خالد بن معدان توفي سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك[1].

---

(١) الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ٧/ ٣١٦، الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس

٢- عبد الأعلى بن عدي البهراني الحمصي، القاضي، أخو عبد الرحمن بن عدي روى عن: النبي ﷺ مرسلا ، وعن: ثوبان، مولى رسول الله ﷺ روى عنه: الأحوص بن حكيم، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو؛ قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: شيوخ حريز كلهم ثقات قال يزيد بن عبد ربه مات سنة أربع ومئة روى له أبو داود في «المراسيل»، والنسائي، وابن ماجه، وقال ابن حجر ثقة من الثالثة وهم من ذكره في الصحابة[١].

٣- عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي روى عن: عتبة بن عبد السلمي، والعرباض بن سارية، وروى عنه: ابنه جابر بن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وخالد بن معدان قال ابن حجر مقبول من الثالثة مات سنة عشر ومائة[٢].

٤- عثمان بن أجيل الدياتي، حمصي روى عن عتبة بن عبد روى عنه الفرج ابن يزيد الكلاعي، عداده في الشاميين[٣].

بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م، ٣/ ٣٥١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨/ ١٦٧، تقريب التهذيب: ١٩٠.

(١) الجرح والتعديل: ٦/ ٢٥، أسد الغابة في معرفة الصحابة: ٣/ ١٧٠أ تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٦/ ٣٦٣، تقريب التهذيب: ٣٣١.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٧/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ ،٦/ ٢٣٧، تقريب التهذيب ٣٤٧.

(٣) التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. ٦/ ٢١٤، الجرح والتعديل: ٦/ ١٤٥، الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية

٥- ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي من أهل الشام روى عن: عتبة بن عبد السلمي، وكعب الأخبار، وهذا الذي يقال له المليكي روى عنه صفوان بن عمرو وهلال بن يساف، وخطأ ابن أبي حاتم من قال فيه المليكي وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر وثقه العجلي من الرابعة[١].

٦- لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الشامي الحمصي، ويقال الأوصابي ايضاً، من أهل الشام يروي عن أبي الدرداء وأبي أمامة روى عنه الزبيدي وعتبة بن ضمرة والفرج بن فضالة قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات؛ قال ابن حجر صدوق من الثالثة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في «التفسير[٢].

٧- يحيى بن عتبة بن عبد السلمي يروي عن أبيه روى عنه محمد بن القاسم الطائي الحمصي[٣].

٨- يزيد ذو مصر المقرائي الشامي، حمصي، كان من وجوه أهل الشام، روى عن: عتبة بن عبد السلمي روى عنه: أبو حميد الرعيني، وغيره؛ ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال ابن حجر مقبول من الثالثة[٤].

بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م. ٥/ ١٥٥.

(١) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣١٨، التاريخ الكبير:٤/ ٣٣٨، الجرح والتعديل: ٤/ ٤٦٨، الثقات: ٤/ ٣٩٨، تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٦٣، تقريب التهذيب: ٢٨٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/ ١٨٢، الثقات: ٥/ ٣٤٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٢٤/ ٢٤٦، تقريب التهذيب:٤٦٤.

(٣) الثقات : ٥/ ٥٢٧.

(٤) التاريخ الكبير: ٨/ ٣٣٠، الجرح والتعديل: ٩/ ٢٩٩، الثقات: ٥/ ٥٣٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٢/ ٢٩٢، تقريب التهذيب: ٦٠٦.

المطلب الخامس: وفاته رضي الله عنه

اختلف في سنة وفاة الصحابي عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه على أقوال فقد قال الواقدي مات سنة سبع وثمانين، وقال الهيثم بن عدي مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين، وقد جزموا بانه عاش أربع وتسعين سنة[1]، وقد ذكر القرطبي انه توفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وقال الواقدي: عتبة بن عبد السلمي آخر من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ [2]، وقال خليفة بن خياط : مات في آخر خلافة عبد الملك بن مروان، وقال غيره: مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين[3]. والله اعلم.

المبحث الثاني

مرويات عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه في سنن أبي داود

الحديث الاول:- في النهي عن قص الشعر الخيل

قال الإمام أبو داود رحمه الله

حدثنا أبو توبة، عن الهيثم بن حميد وحدثنا خشيش بن أصرم، حدثنا أبو عاصم، جميعا عن ثور بن يزيد، عن نصر الكناني، عن رجل -وقال أبو توبة: عن ثور بن يزيد، عن شيخ من بني سليم- عن عتبة بن عبد السلمي -وهذا لفظه- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تقصوا نواصي الخيل، ولا معارفها، ولا أذنابها، فإن أذنابها مذابها،

(١) الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٨٩، الإصابة في تمييز الصحابة: ٧/ ٧٤.
(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٣/ ١٠٣١.
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٩/ ٣١٤.

ومعارفها دفاؤها، ونواصيها معقود فيها الخير»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الامام أحمد رحمه الله[2].

تراجم رجال السند:

١- الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس يروي عن معاوية بن سلام وعطاء بن مسلم الحلبي روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري قال عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: ثقة صدوق حجة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مات بعد سنة عشرين ومائتين، وقال ابن حجر ثقة حجة عابد من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين ومئتين[3].

٢- الهيثم بن حميد الغساني ، مولاهم، أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث، الدمشقي روى عن: تميم بن عطية العنسي، وثور بن يزيد الحمصي روى عنه: ألحكم بن موسى، وأبو توبة الربيع بن نافع قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: لا أعلم إلا خيرا، وقال الحسين بن الحسن الرازي، عن يحيى بن معين: لا بأس به، وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة، وعن دحيم: ثقة، أعلم الناس بحديث مكحول فيما

---

(١) سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمَية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، أول كتاب الجهاد - باب في كراهية جَزِّ نَواصي الخيلِ وأَذنابها. ٤/ ١٩٦، برقم ٢٥٤٢.

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مسند الشاميين -حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد. ٢٩/ ١٩٠، برقم ١٧٦٤٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/ ٤٧٠، الثقات: ٨/ ٢٣٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٩/ ١٠٦، تقريب التهذيب: ٢٠٧.

أعلم، وقال أبو داود : قدري، ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق رمي بالقدر من السابعة[1].

٣- خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي الحافظ، صاحب كتاب «الاستقامة» في السنة والرد على أهل البدع والاهواء، روى عن: إبراهيم بن الحكم العدني، وأزهر بن سعد السمان، روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال المصري قال النسائي: ثقةٌ وقال ابن حجر ثقة حافظ من الحادية عشرة مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين[2].

٤- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري روى عن: أبان بن صمعة، وإسماعيل بن رافع المدني، وأيمن بن نابل المكي روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن دينار التمار البغدادي، وإبراهيم بن المستمر العروقي قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، كثير الحديث، وكان له فقه، وقال أبو حاتم : صدوق، وهو أحب إلي من روح بن عبادة قال ابن حجر ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومئتين أو بعدها[3].

٥- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الشامي الحمصي قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: حدثنا سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني ثور بن يزيد الكلاعي، وكان ثقة، فذكر عنه حديثا، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال محمد بن عوف، والنسائي: ثقة،

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ ٨٢، الثقات: ٩/ ٢٣٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٠/ ٣٧٠، تقريب التهذيب: ٥٧٧.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٨/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب: ٣/ ١٤٢، تقريب التهذيب:١٩٣.

(٣) الجرح والتعديل:٤/ ٤٦٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٣/ ٢٨١، تقريب التهذيب:٢٨٠.

وقال أبو حاتم: صدوق حافظ، وقال ابن حجر ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين[١].

٦- نصر بن عبد الرحمن الكناني شامي، روى عن: رجل، عن عتبة بن عبد السلمي، روى عنه: ثور بن يزيد الحمصي قال عنه ابن حجر شامي مجهول من السادسة[٢].

٧- رجل من بني سليم: مجهول.

٨- عتبة بن عبد السلمي صحابي سبقت ترجمته[٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد اختلف فيه على ثور بن يزيد، ثم إسناده منقطع، فإن ثور بن يزيد لم يسمع من عتبة بن عبد السلمي ﷺ، وأخرجه الامام أحمد(١٧٦٤٠) من طريق عبد الله بن الحارث حدثني ثور بن يزيد، عن نصر، رجل من بني سليم، وكذا فأن في اسناده رجلان مجهولان.

غريب الحديث:

١- نواصي الخيل: هو الشعر على الجبهة، قالوا: هو كناية عن جميع الذات[٤].

٢- معارفها دفاءها: هو بكسر راء جمع معرفة - بفتح راء: موضع ينبت عليه عرف الفرس من رقبته[٥].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤/ ٤١٨، تقريب التهذيب: ١٣٥.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٩/ ٣٥٢، تقريب التهذيب: ٥٦٠.

(٣) ينظر ترجمته ص ٤.

(٤) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، ٥/ ٦٣٩.

(٥) لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي

٣- أذنابها مذابها: أي مراوحها تذب بها الهوام عن نفسها[١].

٤- دفاؤها: أي كساؤها الذي يدفأ به[٢]

٥- معقود فيها الخير: أي ملازم لها كأنه معقود فيها[٣].

المعنى العام للحديث

في الحديث دلالة على النهي عن قص شعر الخيل قوله :«لا تقصوا نواصي الخيل»، أي: لا تقطعوا، من قص الشارب: إذا قطعه، النواصي جمع ناصية، والمراد بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة وغيره «ولا معارفها» جمع معرفة، وهو الموضع الذي ينبت عليه العرف، وأظنه الشعر الذي على أعلى رقبة الفرس، فسمى الشعر باسم محله «ولا أذنابها» ولعل النهي في هذا نهي كراهة؛ فإن الإنسان له التصرف في ملكه، لكن قد يحرم القص على أصل النهي إذا لم يكن له غرض صحيح، ثم بين علة النهي في ذلك «فإن أذنابها مذابها» بفتح الميم والباء المشددة، جمع مذبة بكسر الميم وفتح الذال، وهي ما يذب به الذباب، أي: يدفع، ومنه سمي الذباب؛ لأنه كلما ذب آب، أي: رجع، وهذا من اللف والنشر المنعكس قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾[٤] ثم بدأ بالآخر فبينه قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾[٥]، والمعنى أنه لا يجوز قص الشعر الذي على

الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط١٤١٤،٣هـ. ٩/ ٢٤١،: ٥/ ٥٣٦.

(١) مجمع بحار الأنوار: ٥/ ٤٣٢.

(٢) المصدر نفسه: ٣/ ٥٧٠

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، ٣/ ٢٧١.

(٤) سورة آل عمران: آية ١٠٦.

(٥) سورة آل عمران: آية ١٠٦.

أذناب الخيل وما في معناها من الإبل والبقر والبغال والحمير، سواء كان في ملكه أم لا، وسواء كان أهليا أو وحشيا؛ لأن فيه إضرارا بالحيوان الذي له حرمة في نفسه، وقد صرح الجويني بتحريم جز الصوف من الحيوان، وكذا حلقه من الظهر ونحوه ذكره في البيوع من «الفروق»، وكما لا يجوز قص شعر الذنب لا يجوز إزالته بنتف ولا بحلق ولا بنورة ولا بغيرها، وقد يؤخذ من الحديث جواز دفع الذباب والناموس ونحوهما عن وجه الآدمي وبدنه بالمذبة المتخذة لذلك وباليد وغيرها، وكذا عن الطعام لئلا يقع فيه الذباب فيفسده أو يتقذر من أكله الآدمي ويستدل به على استعمال المذبة وصناعتها وجواز بيعها، وإذا قلنا: لا يجوز قص شعر الذنب من الحيوان فقطع الذنب بما عليه من الشعر أولى بعدم الجواز[1]«ومعارفها» بالنصب «دفاؤها» بكسر الدال: كساؤها الذي تستدفئ به، كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ ﴾[2] قال الزمخشري: الدفء ما يدفأ به كما أن الملأ اسم لما يملأ به، وهو الدفأ من لباس معمول، والمعنى أنه لا يجوز قص معرفة الفرس ولا نتفه ولا جزه ولا إزالته بنورة وغيرها؛ لأنها تستضر به، وكذا ما في معناه من إزالة صوف الغنم عنها في وقت تستضر به، ويحتمل أن يقال: يختص النهي بالخيل؛ لأنها معقود في نواصيها الخير، ولها خصائص دون غيرها، وإذا لم يجز أخذ ما تستدفأ به الخيل عنها فالآدمي أولى بعدم الجواز من إزالة ما يستدفئ به عنه عند الحاجة إليه، «ونواصيها» بالنصب على تقدير إعادة (أن) مع

---

(١) شرح سنن أبي داود: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦م. ١٩٦/١١.

(٢) سورة النحل : آية ٥.

الواو العاطفة، أي: وإن نواصيها، وهذا تعليل للنهي عن قص نواصي الخيل أو إزالة الشعر المسترسل على جبهتها بجز أو نتف أو إحراق أو غير ذلك، فإنها «معقود فيها» أي: الشعر معقود فيه «الخير» بالرفع بمعقود فلا يزال ما كان فيه الخير مظفورا[1]، وفي «صحيح مسلم» رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرسه بإصبعيه أي: ليحسنها ويكرمها وَهُوَ يَقُولُ:«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ»[2].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١- في الحديث النبوي الشريف دلالة على تكريم الخيل لأنها الوسيلة وآلة الجهاد في سبيل الله فجاء تكريمها من هذا الباب.

٢- يبين الحديث ان الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة لقوله ﷺ :«الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»[3].

٣- في الحديث بيان الحكمة من عدم قص شعر الخيل؛ فاالنواصي معقود فيها الخير ومعارف الخيل تتدفأ بها، وكذلك الحال بالنسبة لأذنابها فأنها تذب بها عن نفسها مما يلتصق بها من أوساخ في مؤخرتها أو حشرات.

---

(١) شرح سنن أبي داود: ١١/ ١٩٨.

(٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الإمارة - باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. ٣/ ١٤٩٣ برقم ٩٧ - (١٨٧٢).

(٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ، كتاب الجهاد والسير - باب: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٤/ ٢٨، برقم ٢٨٤٩.

٤- جعل الله ﷻ في تربيتها وأعدادها وتهيئتها للجهاد الأجر الذي يوضع في كفة حسنات العبد يوم القيامة فقد روي عن رسول الله ﷺ :«من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده، فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة»(١).

٥- جعلها الله ﷻ من أسباب قوة الامة في مقارعة الاعداء قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾(٢).

الحديث الثاني:- في فضل الاضحية

قال الامام أبو داود رحمه الله:

حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا، ح وحدثنا علي بن بحر بن بري، حدثنا عيسى المعنى، عن ثور، حدثني أبو حميد الرعيني، أخبرني يزيد ذو مصر، قال: أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت: يا أبا الوليد، إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول؟ قال: أفلا جئتني بها. قلت: سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال: نعم، إنك تشك ولا أشك، إنما:« نهى رسول الله ﷺ عن المصفرة، والمستأصلة، والبخقاء والمشيعة، وكسرا، والمصفرة: التي تستأصل أذنها حتى يبدو سماخها والمستأصلة: التي استؤصل قرنها من أصله، والبخقاء: التي تبخق عينها،

(١) أخرجه البخاري: كتاب الجهاد والسير- باب من احتبس فرسا « في سبيل الله. ٤/ ٢٨، برقم ٢٨٥٣

(٢) سورة الأنفال: آية ٦٠

والمشيعة: التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا، والكسراء: الكسيرة»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الامام أحمد رحمه الله[2].

تراجم رجال السند:

١- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير، وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة، روى عنه: إبراهيم بن موسى الزيات الموصلي، وأحمد بن بشير الكوفي، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، قال أبو حاتم: من الثقات وهو أتقن من أبي جعفر الجمال، يعني محمد بن مهران الرازي، وقال صالح بن محمد الحافظ: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن إبراهيم بن موسى الرازي مئة ألف حديث، وقال النسائي: ثقة قال ابن حجر ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين[3].

٢- علي بن بحر بن بري القطان أبو الحسن البغدادي، فارسي الأصل روى عن هشام بن يوسف وحاتم ابن اسماعيل وعيسى بن يونس، قال أبو محمد روى عنه احمد بن سنان وابو حاتم وابو زرعة ذكره بن سعد في الطبقة الثامنة من أهل البصرة وقال مهنأ سألت أحمد عنه فقال لا بأس به فقلت ثقة هو قال نعم قلت من أين هو قال من الأهواز وقال بن معين وأبو حاتم والعجلي والدارقطني ثقة وقال الحاكم ثقة مأمون قال يعقوب بن سفيان وغير واحد مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وذكره بن حبان في الثقات قال

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الاضاحي - باب ما يكره من الضحايا. ٤/ ٤٢٨، برقم ٢٨٠٣.
(٢) أخرجه الامام أحمد: مسند الشاميين - حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد. ٢٩/ ١٩٩.
(٣) الجرح والتعديل: ٢/ ١٣٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢/ ٢١٩، تقريب التهذيب: ٩٤.

كان من أقران أحمد بن حنبل في الفضل والصلاح وقال بن قانع ثقة[١].

٣- عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أخو إسرائيل روى عن هشام بن عروة والاعمش والاوزاعي قال ابن سعد هو من أهل الكوفة تحول إلى الثغر فنزل بالحدث، وكان ثقة ثبتا، ومات بالحدث في أول سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون، وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سألت ابي عن عيسى بن يونس فقال ثقة، وقال عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عيسى بن يونس فقال حافظ، وقال ابن حجر كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين[٢].

٤- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي: سبقت ترجمته وهو ثقة[٣].

٥- أبو حميد الرعيني قال عبد الرحمن بن أبي حاتم روى عنه ثور بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك شامي روى عن يزيد ذي مصر وعنه ثور بن يزيد الحمصي قال ابن حزم هو وشيخه مجهولان، وقال ابن حجر مجهول من السادسة[٤].

٦- يزيد ذو مصر: سبقت ترجمته مقبول من الثالثة[٥].

٧- عتبة بن عبد السلمي صحابي سبقت ترجمته[٦].

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/ ١٧٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٢٠/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٨٥،

(٢) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٣٩، الجرح والتعديل: ٦/ ٢٩٢، تقريب التهذيب: ٤٤١.

(٣) ترجمته ص١٣.

(٤) الجرح والتعديل: ٩/ ٣٦٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٣٣/ ٢٦٤، تهذيب التهذيب:١٢/ ٧٩، تقريب التهذيب ٦٣٤.

(٥) ترجمته ص١٠.

(٦) ينظر ترجمته ص ٤.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وأخرجه الامام أحمد (١٧٦٥٢) من طريق علي بن بحر، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا ثور بن يزيد، حدثني أبو حميد الرعيني، قال: أخبرني يزيد ذو مصر، قال: أتيت عتبة بن عبد السلمي، وكذا فأن في اسناده رجلان مجهولان هما أبو حميد الرعيني ويزيد ذو مصر.

غريب الحديث:

١- ثرماء: الثرم: انكسار سن من الأسنان ولا يكون إلا من الأسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال: ثرم يثرم ثرما والرجل أثرم والأنثى ثرماء والثرماء: ماءة لكندة معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح[١].

٢- المستاصلة: هي التي أخذ قرنها من أصله وقيل هو من الأصيلة بمعنى الهلاك[٢].

٣- المصفرة: هي المستأصلة الأذن لأن صماخيها صفرا من الأذن أي خلوا، وإن روى المصفرة بالتشديد فللتكثير، وقيل: هي المهزولة لخلوها من السمن[٣].

٤- البخقاء: العوراء[٤].

---

(١) جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧م.١/ ٤٢٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ٥٢، لسان العرب:١١/ ١٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٣٦، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار:٣/ ٣٢٩.

(٤) الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط٢، ٢/ ٣٠٤.

٥- المشيعة: بالكسر التي لا تزال تتبع الغنم عجفا، أي لا تلحقها فهي أبدا تشيعها أي تمشي وراءها، وإن فتحت الياء فلأنها تحتاج إلى من يشيعها أي يمشي وراءها يسوقها لتأخرها عن الغنم[١].

٦- عجفا: جمع عجفاء، وهي المهزولة من الغنم وغيرها[٢].

المعنى العام للحديث:

الحديث دل على وصف عام للأضحية وما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيها فأن قوله«غير ثرماء» بمثلثة ومد والثرم سقوط الثنية من الأسنان، وقيل: الثنية والرباعية وقيل: أن تنقلع السن من أصلها مطلقا، «عن المصفرة» ضبط على بناء المفعول من أصفر بالفاء وفسر بالمستأصلة أذنها؛ لأن صماخها صفر عن الأذن -بكسر الصاد- أي خال، وإن روي المصفرة بالتشديد يكون للتكثير، وقيل: هي المهزولة لخلوها من السمن، وروي بغين موضع الفاء وفسر كما مر ولم يعرف كذا في المجمع، و«المستأصلة» اسم مفعول من استأصله أخذه من أصله، والمراد: أن يؤخذ قرنها من الأصل مما سيذكره المصنف «والبخقاء» بموحدة وخاء معجمة وقاف وهي التي تبخق عينها: أي من البخق وهو ذهاب البصر مع بقاء العين، قائمة منفتحة «والمشيعة» اسم فاعل من شيع بالتشديد، وحى لا تزال تتبع غيرها «عجفا» أي لا تلحقها فتمشي وراءها، وإن فتحت الياء فالمعنى أنها تحتاج إلى من يشيعها أي يمشي وراءها يسوقها لتأخرها عن الغنم، ويترتب على ذلك عدم قدرتها على مسايرة الغنم فالحديث يدل على أن هذه الأشياء مما يكره في الضحايا، لكن الحديث غير ثابت عن الرسول ﷺ؛ لأن فيه رجلان

(١) الفائق في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٣٠٤، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار:٣/ ٢٨٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/ ١٨٦، لسان العرب: ٩/ ٢٣٤.

مجهولان وفيه رجلاً مقبولاً لا يحتج به إلا عند المتابعة[1].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١- نبه هذا الحديث عن النهي عن الشك أو كثرة الشك تفضي الى الوسوسة المفسدة للدين، ولأنها من اعمال الشيطان وبذلك تضمن النهي عنها قطعاً لدابرها.

٢- يستنبط منه ان اليقين لا يزول بالشك حيث ان يزيد بن مصر عندما آتى عتبة ﷺ وأخبره بحال الاضحية رد عليه بأنه لو جاء بها اليه لذبحها عملاً بما تحقق له من يقين فقال له تجوز عنك ولا تجوز عني قال أنك تشك ولا أشك، وبذلك فان الصحابي الجليل عتبة ﷺ عمل بما لديه من اليقين.

٣- ذكر صفات الاضحية التي لو توفرت واحدة منها في أضحية معينة فأنه لا يجوز ذبحها.

٤- ذكر الصفات التي استثنيت من الاضحية أي الغير مرغوب فيها تخلص الى ان المطلوب في الاضحية السمن يضاف معها السلامة من المرض.

٥- ان الاضحية لا تكون إلا من الأبل والبقر والغنم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾[2].

(١) فتح الودود في شرح سنن أبي داود: أبو الحسن السندي، المحقق: محمد زكي الخولي، (مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية)، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م. ٣/ ٢٠٨-٢٠٩.

(٢) سورة الحج: آية ٢٨.

الحديث الثالث: في اللباس

قال الامام أبو داود رحمه الله:

حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عبد السلمي، قال:« استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين» فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الامام أحمد رحمه الله [2].

تراجم رجال السند:

١ – إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي الحمصي المعروف بزبريق روى عن إسماعيل بن عياش وعمر بن بلال روى عنه: أبو داود، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر مستقيم الحديث إلا في حديث واحد يقال إن ابنه محمدا أدخله عليه من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومئتين وله ثلاث وثمانون[3].

١ – إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي روى عن شرحبيل ابن مسلم الخولاني ومحمد بن زياد الألهاني وبحير بن سعد وثور بن يزيد روى عنه ابن المبارك وموسى بن أعين والوليد بن مسلم وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي

---

(١) أخرجه أبو داود: أول كتاب اللباس – باب في لبس الشعر والصوف. ٦/ ١٤٦، برقم ٤٠٣٢/ ١ –.

(٢) أخرجه الامام أحمد: مسند الشاميين – حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد.٢٩/ ٢٠٢، برقم ١٧٦٥٦.

(٣) الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢/ ١٦١، تقريب التهذيب: ٩٢.

عن إسماعيل بن عياش، فقال: هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين إسماعيل بن عياش ثقة، وقال ابن حجر صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومئة، وله بضع وسبعون سنة[1].

٢- عقيل بن مدرك السلمي ويقال الخولاني أبو الأزهر الشامي روى عن ثعلبة بن مسلم، وجابر بن عبد الرحمن بن عمرو السلمي روى عنه اسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد، وصفوان بن عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي شامي صدوق قال ابن حجر مقبول من السابعة[2].

٣- لقمان بن عامر الوصابي: سبقت ترجمته صدوق من الثالثة[3].

٤- عتبة بن عبد السلمي: صحابي سبقت ترجمته[4].

الحكم على الحديث:

إسناده حسن عقيل بن مدرك، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الحافظ الذهبي شامي صدوق، وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل بلده صالحة، وهذا منها.

غريب الحديث:

١- خيشتين: الخيش ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن

(١) الجرح والتعديل:٢/ ١٩١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٣/ ١٦٣، تقريب التهذيب:١٠٩.
(٢) الجرح والتعديل:٦/ ٢١٩، الثقات:٧/ ٢٩٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٢٠/ ٢٣٩، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:٣/ ٧٠٤، تهذيب التهذيب:٧/ ٢٥٥، تقريب التهذيب:٣٩٦.
(٣) ينظر ترجمته ص ١٠.
(٤) ينظر ترجمته ص ٤.

أردئه، وربما اتخذت من العصب، والجمع أخياش[1].

٢– الكسوة: اللباس، واحدة الكسا؛ قال الليث: ولها معان مختلفة. يقال: كسوت فلانا أكسوه كسوة إذا ألبسته ثوبا أو ثيابا فاكتسى. واكتسى فلان إذا لبس الكسوة[2].

المعنى العام للحديث:

في الحديث دلالة على فضيلة الصحابة؛ لصبرهم على الجهد والجوع والعري، وكثرة تقشفهم، وشدة معيشتهم، وتقللهم من اللباس والأمتعة، وكان هذا قبل أن تبسط عليهم الدنيا ويشبعوا، لكنهم ﷺ وإن أشبعوا منها فهي في أيديهم لا قلوبهم قوله ﷺ «استكسيت رسول اللهﷺ » أي: سألته وطلبت منه أن يكسوني أو اني يعطيني كسوة «فكساني خيشتين» تثنية خيشة، والخيشة ثوب من أردأ الكتان، وهو بفتح الخاء، ويقال: هو ثوب من مشاقة الكتان، يغزل غزلا غليظا، ثم ينسج «و» والله «لقد رأيتني» بين قومي «وأنا أكسى أصحابي» أي: أكثرهم كسوة[3].

أهم ما يستفاد من الحديث:

١– دل على جواز السؤال عند الحاجة.

٢– فيه دلالة على انقطاع الصحابة ﷺ عن الدنيا وما فيها وذلك لان عتبة ﷺ لم يسأل إلا أن وصل الى مرحلة أنه لا يجد ما يكسو به عورتهﷺ.

٣– جواز التبرك بما أهداه النبي ﷺ أو ما تركه أو مسه والتحدث فيه.

٤– أن رسول الله ﷺ كان أجود الناس وأكرمهم لا يخشى الفقر حيث انه يتصدق بما بين يديه ﷺ من ثياب أو طعام أو مال ولا يرد سأل ما استطاع أبداً.

---

(١) لسان العرب:٦/ ٣٠١.

(٢) لسان العرب:١٥/ ٢٢٣.

(٣) شرح سنن أبي داود: ١٦/ ٢١٣

٥- أن النبي ﷺ قد أعرض عن الدنيا ومتاعها وفاخر لباسها ودليل ذلك ما رواه أبي بردة رضي الله عنه قال: أخرجت إلينا عائشة إزارا وكساء ملبدا، فقالت: «في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم»[١].

المبحث الثالث

مرويات عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه في سنن ابن ماجه

الحديث الاول:- في فضل من مات له ثلاثة من الولد

قال الامام ابن ماجه رحمه الله:

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة، قال: لقيني عتبة بن عبد السلمي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية، من أيها شاء دخل»[٢].

(١) اخرجه مسلم: كتاب اللباس والزينة - باب التواضع في اللباس، والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما، وجواز لبس الثوب الشعر، وما فيه أعلام. ٣/ ١٦٤٩، برقم ٣٥ - (٢٠٨٠).

(٢) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، أبواب الجنائز- باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده، ٢/ ٥٣٣، برقم ١٦٠٤.

تخريج الحديث:

أخرجه الامام أحمد رحمه الله[1].

تراجم رجال السند:

١ – محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، وخارف قبيل من همدان، روى عن: أحمد بن بشير الكوفي، وأبي الجواب الأحوص بن جواب روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه كان أحمد بن حنبل يقول: محمد بن عبد الله بن نمير درة العراق وقال العجلي كوفي ثقة، ويعد من أصحاب الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: محمد بن عبد الله بن نمير أثبت من أبيه، وقال النسائي: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين قال ابن حجر لقبه درة العراق ثقة حافظ فاضل من العاشرة مات في شعبان سنة أربع وثلاثين ومئتين[2].

٢ – إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي، مولى عبد القيس، كوفي نزل الري روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وأفلح بن حميد المدني روى عنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال أبو الأزهر: كان من خيار المسلمين، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، رجل صالح، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ثقة، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، له فضل في نفسه وورع، وانتقل من الري إلى الكوفة، فأقام بها سنين، ثم رجع إلى الري، فمات بها سنة تسع وتسعين ومئة، وقال

---

(١) أخرجه الامام أحمد: مسند الشاميين – حديث عتبة بن عبد السلمي أبي الوليد.٢٩/ ١٨٩، برقم ١٧٦٣٩.

(٢) الجرح والتعديل: ١/ ٣٢٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٢٥/ ٥٦٦، تقريب التهذيب: ٤٩٠.

ابن حجر كوفي الأصل ثقة فاضل من التاسعة مات سنة مائتين وقيل قبلها[١].

٣- حريز بن عثمان الرحبي أبو عثمان الحمصي ويقال: أبو عون الشامي روى عن: أبي الوليد أزهر بن راشد الهوزني، وأيفع بن عبد الكلاعي روى عنه: آدم بن أبي إياس، وإسحاق بن سليمان الرازي وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود : سألت أحمد بن حنبل، عن حريز، فقال: ثقة، ثقة، ثقة، وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: وسئل علي ابن المديني عن حريز بن عثمان، فقال: لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه، وقال ابن حجر ثقة ثبت من الخامسة مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة[٢].

٤- شرحبيل ابن شفعة الرحبي ويقال العنسي أبو يزيد الشامي يروي عن عمرو بن العاص وعتبة بن عبد السلمي روى عنه حريز بن عثمان ويزيد بن خمير الرحبي قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر صدوق من الثالثة[٣].

٥.عتبة بن عبد السلمي: صحابي سبقت ترجمته[٤].

الحكم على الحديث:

إسناده حسن من أجل شرحبيل بن شفعة، وباقي رجال الاسناد كلهم ثقات.

---

(١) الجرح والتعديل: ٢/ ٢٢٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٢/ ٤٢٩، تقريب التهذيب:١٠١.

(٢) الجرح التعديل:٣/ ٢٨٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٥/ ٥٦٨، تقريب التهذيب:١٥٦.

(٣) الثقات: ٤/ ٣٦٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٢/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب:٤/ ٣٢٤، تقريب التهذيب: ٢٦٥.

(٤) ينظر ترجمته ص ٤.

غريب الحديث:

الحنث: لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم، وقال الجوهري: بلغ الغلام الحنث: أي المعصية والطاعة[1].

المعنى العام للحديث:

في الحديث دلالة على انه ما مسلم يتوفى له احد من ذريته كما في قوله «ما من مسلم» أي شخص مسلم فيشمل الذكر والأنثى أو ذكر مسلم كما هو الظاهر، وحال الأنثى كما ورد في احاديث أخرى «الحنث» بكسر الحاء المهملة وسكون نون أي الذنب والمراد أنهم يحتلمون، والحنث هنا يعني لم يبلغوا أن تجري عليهم الأقلام بالسيئات، وظاهر الحديث أن هذا الفضل مخصوص بمن مات أولاده صغاراً، وقيل إذا ثبت هذا الفضل في الطفل الذي هو كل على أبويه فكيف لا يثبت في الكبير الذي بلغ معه السعي، ووصل له منه النفع وتوجه إليه الخطاب بالحقوق قلت: يأبى عنه قوله: «إلا تلقوه إلخ» إذ لا يلزم في الكبير الإسلام ودخول الجنة فضلا عن تلقيه إياه من الأبواب الثمانية وكذا ما يأتي عنه في قوله بفضل الله إياهم أي بفضل رحمة الله تعالى للأولاد إذ لا يلزم في الكبير أن يكون مرحوما فضلا عن أن يرحم أبوه بفضل رحمته نعم قد جاء دخول الجنة بسبب الصبر مطلقا كما في بعض الأحاديث والله أعلم[2].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ٤٤٩، لسان العرب: ٢/ ١٣٨.

(٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨ هـ)، دار الجيل – بيروت، بدون طبعة (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة – الثانية). ١/ ٤٨٨.

أهم ما يستفاد من الحديث:

١- دل على ان المصائب مكفرات للذنوب إذا صبر العبد على هذه المصائب.

٢- ان أبناء المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم يدخلون الجنة بعد الموت لعدم تكليفهم بشيء.

٣- ان أبناء المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم يشفعون لإبائهم ويشفعون فيهم كما ورد ذلك في الاحاديث الصحيحة.

٤- أن للجنة ثمانية أبواب وأن لكل باب تدخل منه فئة معينة لا يدخلون من غيرها إلا اذا جاءوا بإعمال متنوعة توجب دخولهم من أكثر من باب أو من جميعها مثل من مات له ثلاثة من الولد.

٥- إن الولد أعز ما يكون الى والديه فقد جعل الله ﷻ في ثواب الصبر على المصيبة أجراً عظيماً قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴾[1].

(١) سورة البقرة: آية ١٥٦-١٥٧.

الحديث الثاني:- في آداب الجماع مع الأهل

قال الامام ابن ماجه رحمه الله:

حدثنا إسحاق بن وهب الواسطي، حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني: حدثنا الأحوص بن حكيم، عن أبيه. وراشد بن سعد وعبد الأعلى ابن عدي عن عتبة بن عبد السلمي، قال: قال رسول الله - ﷺ-:« إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين»[1].

تخريج الحديث:

تفرد به الامام ابن ماجه رحمه الله.

تراجم رجال السند:

١- إسحاق ابن وهب بن زياد العلاف أبو يعقوب الواسطي روى عن: أحمد بن نصر الخراساني، وإسماعيل بن أبان الوراق، وبشر بن عبيد الدارسي روى عنه: البخاري، وابن ماجه، وأحمد بن علي بن معبد الشعيري، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر صدوق من الحادية عشرة مات سنة بضع وخمسين ومئتين[2].

٢- الوليد ابن القاسم بن الوليد الهمداني ثم الخبذعي الكوفي، وخبذع هو ابن مالك بن ذي بارق، قبيل من همدان، روى عن: أبان بن إسحاق الأسدي، والأحوص بن حكيم ابن عمير الشامي روى عنه: إبراهيم بن نصر النيسابوري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الطيب المروزي قال أبو جعفر بن الجنيد الدقاق: سئل أحمد بن حنبل عنه، فقال: ثقة قد كتبنا عنه بالكوفة وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي: إذا روى عن ثقة، وروى عنه ثقة فلا بأس به، وقال ابن حجر

(١) أخرجه ابن ماجه: أبواب النكاح - باب التستر عند الجماع. ٣/ ١٠٧، برقم ١٩٢١

(٢) الجرح والتعديل: ٢/ ٢٣٦، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢/ ٤٨٧، تقريب التهذيب: ١٠٣.

صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة ثلاث ومئتين[1].

٣- أحوص بن حكيم بن عمير وهو عمرو بن الأسود العنسي، ويقال: الهمداني، الحمصي، وقيل: إنه دمشقي. والصحيح أنه حمصي رأى أنس بن مالك، وعبد الله بن بسر المازني، وقال البخاري: سمع أنسا، وروى عن: حبيب بن صهيب إن كان محفوظا، وعن أبيه حكيم بن عمير، خالد بن معدان روى عنه: بشر بن عمارة الخثعمي الكوفي، وبقية بن الوليد، والجراح بن مليح البهراني قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الأحوص بن حكيم ليس بقوي، منكر الحديث، وكان ابن عيينة يقدم الأحوص على ثور في الحديث، وغلط ابن عيينة في تقديم الأحوص على ثور، ثور صدوق، والأحوص منكر الحديث، وقال الدارقطني: يعتبر به إذا حدث عنه ثقة، وقال أبو أحمد بن عدي: له روايات، وهو ممن يكتب حديثه، وقد حدث عنه جماعة من الثقات، وليس فيما يرويه شيء منكر، إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي في الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: لا بأس به، وقال ابن حجر ضعيف الحفظ من الخامسة وكان عابدا[2].

٤- حكيم بن عمير بن الأحوص العنسي، ويقال: الهمداني، أبو الأحوص الشامي الحمصي والد الأحوص بن حكيم، روى عن: تبيع الحميري ابن امرأة كعب الأحبار، وجابر بن عبد الله، وعتبة بن عبد السلمي روى عنه: ابنه الأحوص بن حكيم، وأرطاة بن المنذر قال محمد بن سعد: كان معروفا قليل الحديث، وقال ابو حاتم: لا بأس به، وقال الحافظ أبو القاسم: بلغني أن محمد بن عوف سئل عن الأحوص بن حكيم فقال:

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ ١٣، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣١/ ٦٥، تقريب التهذيب: ٥٨٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٧، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢/ ٢٨٩، تقريب التهذيب: ٩٦.

ضعيف الحديث، وأبوه شيخ صالح، وقال ابن حجر صدوق يهم من الثالثة[١].

٥– راشد بن سعد المقرائي، ويقال: الحبراني، الحمصي روى عن: أنس بن مالك، وثوبان مولى رسول الله ﷺ، وجبلة بن الأزرق روى عنه: الأحوص بن حكيم بن عمير، وأيفع بن عبد الكلاعي، وثور بن يزيد وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين، وأبو حاتم، وأحمد بن عبد الله العجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي ثقة، وقال ابن حجر ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة ومائة[٢].

٦– عبد الأعلى بن عدي البهراني الحمصي روى عن: النبي ﷺ مرسلا، وعن: ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، وعتبة بن عبيد السلمي روى عنه: الأحوص بن حكيم، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، ولقمان بن عامر قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر ثقة من الثالثة وهم من ذكره في الصحابة مات سنة أربع ومائة [٣].

٧– عتبة بن عبد السلمي: صحابي سبقت ترجمته[٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم، وفي الباب عن عبد الله بن سرجس عند الامام النسائي في «الكبرى»(٨٩٨٠) وسنده ضعيف، وقال النسائي: حديث منكر[٥].

---

(١) الجرح والتعديل: ٣/ ٢٠٦، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٧/ ١٩٩، تقريب التهذيب: ١٧٧.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/ ٤٨٣، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٩/ ٨، تقريب التهذيب: ٢٠٤.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/ ٢٥، الثقات: ٥/ ١٢٩، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٦/ ٣٦٣، تقريب التهذيب: ٣٣١

(٤) ينظر ترجمته ص ٤.

(٥) السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)،

غريب الحديث:

١- فليستتر: ستر الشيء يستره ويستره سترا وسترا: أخفاه، والستر، بالفتح: مصدر سترت الشيء أستره إذا غطيته فاستتر هو، وتستر أي تغطى[١].

٢- يتجرد: تجرد الرجل إذا تعرى أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف[٢].

٣- العيرين: تثنية عير، بفتح فسكون: هو الحمار الوحشي[٣].

المعنى العام للحديث:

الحديث فيه دلالة على النهي عن التجرد من الملابس حتى مع المجامعة مع أهله في قوله «إذا أتى أحدكم» أي أيها المسلمون وجامع «أهله» أي: حليلته زوجةً كانت أو سريةً «فليستتر» أي: فليستر عورته، ولو بشيء على دبره وهو أن يتغطى هو وأهله عند الجماع بثوب أو ملحفة أو لحاف ونحوه مما يسترهما جميعا «ولا يتجرد» عن ستر سوءة دبره وظهره تجردًا كـ «تجرد العيرين» أي: الحمارين عند تسافدهما[٤]، قال السندي العيرين: تثنية عير؛ وهو الحمار الوحش[٥]، ويطلق على الأهلي أيضًا.

حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، كتاب عشرة النساء- النهي عن التجرد عند المباضعة.٨/ ٢٠٥، برقم ٨٩٨٠.

(١) لسان العرب:٤/ ٣٤٣، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار:٣/ ٣١.

(٢) جمهرة اللغة:١/ ٤٦٦، النهاية في غريب الحديث والأثر:١/ ٢٥٦،

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/ ٣٢٨.

(٤) شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى»: محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الأثيوبي الهَرَري الكري البُوَيطي، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية - جدة، ط١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م. ١١/ ٢٣٤.

(٥) حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: ١/ ٥٩٣.

أهم ما يستفاد من الحديث:

١ - دل الحديث على النهي عن التجرد من الملابس حتى عند مجامعة الأهل إذا لم يسترهما شيء.

٢ - جواز التعري إذا استتر بملحفه أو غيره من دثار.

٣- النهي عن التشبه بالحيوانات عند الجماع.

٤ - أحاديث النهي عن التعري حتى ولو كانت ضعيفة فيحمل الأمر فيها على الورع وعدم التشبه بالبهائم.

الخاتمة

إن الصحابي الجليل عتبة بن عبد السلمي ﷺ لم يكن مكثراً من رواية الحديث، ويعزو ذلك إلى انشغاله بالعبادة والغزو شأنه شأن باقي الصحابة ﷺ أو لورعه وعكوفه عن الرواية خوفاً من عدم الدقة في نقل كلام رسول الله ﷺ بالنص مثلما فعل الكثير من الصحابة ﷺ من عدم رواية الحديث إلا بالمعنى وتحرجهم من ذكر نص الحديث.

أما مروياته في سنن أبي داود وسنن ابن ماجه فكانت خمسة أحاديث بين الحسن والضعيف، وأما بالنسبة لورود احاديثه فكانت ثلاثة أحاديث في سنن أبي داود واثنان في سنن ابن ماجه (رحمهم الله)، روى الصحابي عتبة بن عبد السلمي ﷺ العديد من الأحاديث عن النبي ﷺ ألا إنه يعد من المقلين في رواية الحديث، ولم يرد له أي رواية في الصحيحين لذلك لا توجد له رواية إسنادها صحيح، وكانت أكثر الروايات الواردة عن الصحابي عتبة بن عبد السلمي ﷺ في مسند الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله) وشيء يسير في كتب السنن وباقي كتب السنة ألا أني اختصرت هذا البحث على روايته في سنن ابي داود وسنن ابن ماجه حتى الا نطيل المقال، وإن معظم الروايات الواردة عنه

أسانيدها ضعيفة، وهذا ما أعاننا الله ﷻ عليه من الجهد راجياً من الله ﷻ الثواب على ما أصبت فيه وأن يسامحني على ما وقع مني من خطأ ونسيان في هذا الجهد المتواضع وأن يجعله ذخراً لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلميةط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٣- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني(٧٧٣ - ٨٥٢)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر.

٤- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

٥- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله

(المتوفى: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

٦- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦

٧- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.

٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

٩- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

١٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

١١- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م

١٢- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.

١٣- حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة،(نفس صفحات دار الفكر، الطبعة - الثانية).

١٤- الرحيق المختوم: صفي الرحمن المباركفوري (المتوفى: ١٤٢٧هـ) دار الهلال - بيروت (نفس طبعة وترقيم دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع)، ط١.

١٥- سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥.

١٦- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧.

١٧- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١٨- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.

١٩- شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى»: محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي الأثيوبي الهَرَري الكري البُوَيطي، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية - جدة، ط١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٢٠- شرح سنن أبي داود: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (المتوفى: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

٢١- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٢٢- الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط٢.

٢٣- فتح الودود في شرح سنن أبي داود: أبو الحسن السندي، المحقق: محمد زكي الخولي، (مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية)، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٢٤- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط١٤١٤،٣هـ.

٢٥- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين، محمد طاهر

بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي(المتوفى: ٩٨٦هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ط٣، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٢٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٨- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٢٩- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط٢.

٣٠- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.